

الأمير عبد الله يدين مشروع غاز الحوية بطاقة تصل إلى 1.4 مليار قدم مكعب يوميا

النعيمة: معدل استهلاك الفرد السعودي من الغاز الأعلى في العالم



مركز المراقبة والتحكم في معمل غاز الحوية

الحوية (المنطقة الشرقية): وليد بو علي
افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وبحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس مشروع غاز الحوية (60 كيلومتراً جنوب محافظة الاحساء) بالمنطقة الشرقية، وتبلغ تكاليف انشاء المشروع الذي يعد اول معمل متخصص لمعالجة الغاز غير المرافق للزيت من آبار الغاز العميقة حوالي مليار دولار تقريبا، فيما تصل طاقته الانتاجية الى 1.4 مليار قدم مكعب قياسية يوميا ليرتفع بذلك اجمالي امدادات الغاز في السعودية لاكثر من 30 في المائة، وتتجاوز قيمة منتجاته والفوائد الناتجة عن انشاء المشروع على مليار دولار في اول عام، ليبلغ معدل العائد على الاستثمار فيه 28 في المائة.

واكد وزير البترول والثروة المعدنية علي بن ابراهيم النعيمة ان معدلات النمو فاقت كل التوقعات وبدأ الطلب على الغاز كوقود او لقيم يتزايد حتى اصبح معدل استهلاك الغاز بالنسبة للفرد في السعودية من اعلى المعدلات في العالم. وقال ان طاقة انتاج الغاز في الشبكة السعودية زادت من 3 مليارات قدم مكعب في منتصف التسعينات الى 5.8 مليار قدم مكعب حاليا، ويتوقع ان ترتفع هذه الطاقة الى 7 مليارات قدم مكعب بعد استكمال مشروع معمل حرص او اخر العام الحالي مواكبة بذلك النمو المتزايد على الغاز حتى عام 2007، كذلك ارتفع انتاج الشبكة من سوانل الغاز الطبيعي الى 700 الف برميل في اليوم وهو ما يكاد يكون ضعف الكمية التي كانت الشبكة تنتجها في مستهل تشغيلها.

وذكر النعيمة ان امدادات غاز الايثان من انتاج الشبكة للصناعات البتروكيمياوية سوف يصل الى 550 مليون قدم مكعب في اليوم بعد استكمال مشروع معمل البري للغاز في العام القادم 2003 وسيرتفع الى حوالي 900 مليون قدم مكعب عام 2007 بعد تنفيذ مشروع استخلاص غاز الايثان وسوانل الغاز الطبيعي من انتاج معمل الغاز في الحوية وحرص، بالإضافة الى مشروع مماثل لاستغلال غاز الشيبية. وأشار الى انه بعد اكتمال مشروع حرص سيتم بناء معمل ثالث بجانب معمل الحوية وحرص تكون مهمته استخلاص غاز الايثان وسوانل الغاز الطبيعي من انتاج هذين المعملين وتوفير هذا اللقيم الثمين للصناعة البتروكيمياوية السعودية.

من جانبه أعلن عبد الله صالح جمعة رئيس شركة ارامكو السعودية وكبير ادارييها التنفيذيين انه تم التقدم الى مسابقة عالمية يجريها معهد ادارة المشاريع الدولية في الولايات المتحدة ليتنافس مع اقوى المشاريع على مستوى العالم وقد حقق معمل الغاز في الحوية فوزه بالجائزة وحصل على لقب مشروع العام ليصبح اول مشروع من هذه المنطقة يفوز بهذه الجائزة.

ويتوقع ان يحقق معمل غاز الحوية دورا هاما في تعزيز انتاج الغاز بالسعودية والتي لديها رابع احتياطي في العالم ويقدر بنحو 224 تريليون قدم مكعب، مما يضعها ضمن المنتجين العشرة الاوائل للغاز في العالم، كما يؤكد تشغيل المشروع وانجازه في وقت قياسي ان ارامكو السعودية لا تزال في طليعة الشركات التي تزود العالم بالطاقة، اضافة الى ذلك فان المعمل يفتح مجالات جديدة وواعدة لتعزيز عملية التنمية والتطور الوطنية، ويزود شبكات الكهرباء ومحطات تحلية المياه بالوقود اللازم، وفي نفس الوقت يفعل المعمل صناعة البتروكيماويات التي تتسم بالتقدم والازدهار، كما ان المشروع يمثل قفزة عملاقة في مسار تم التخطيط له بدقة بالغة لتلبية الطلب المتزايد بسرعة مطردة على الغاز في السعودية.

ويمثل برنامج الغاز في الحوية بما فيه من شبكة ابار مترابطة ومعمل للمعالجة وشبكة للتوزيع رمزا للابتكار وكفاءة الاداء والخبرة السعودية التي تنفذها ارامكو السعودية. ويعتبر الانجاز المبكر للمعمل في العام 2001 نقلة نوعية لشركة الغاز الرئيسية في البلاد، حيث اضاف الى الشبكة كميات اضافية من غاز البيع وبذلك عزز المشروع امدادات الغاز بنسبة تقارب 30 في المائة من حجمها سابقا. وتغذي معامل شركة ارامكو السعودية الاربعة الرئيسية شبكة الغاز الرئيسية بكميات كبيرة من الغاز، فمعمل الغاز في شذقم ومعمل الغاز في العثمانية يرفد كل منهما الشبكة بنحو 2.4 مليار قدم مكعب قياسي في اليوم، اما معمل الغاز في البري فان لديه القدرة على تزويد شبكة الغاز الرئيسية بحوالي 1.3 مليار قدم مكعب قياسي في اليوم، وقد ارتبطت هذه المعامل جميعها بمعمل غاز الحوية، حيث حقق هذا الترابط زيادة في القدرة على انتاج كمية اضافية من الغاز بلغت 1.5 مليار قدم مكعب قياسي في اليوم.

يشار الى ان الهدف من انشاء المشروع جاء لتلبية الطلب المحلي، اذ صمم بما يتضمنه من ابار ومعمل وشبكة توزيع ليتوافق تماما مع شبكة الغاز للمنطقة الوسطى من السعودية حيث يتم تجفيف الغاز المنتج من خلال اجراء عدد من عمليات المعالجة عليه لانتاج كميات اضافية من غاز البيع اضافة الى المكثفات والكبريت وينتج المعمل مواد عالية القيمة تساهم في تغذية الصناعة البتروكيماوية السعودية.

وستؤدي عمليات التوسع المستقبلية الى زيادة طاقة المعالجة في المعمل الى 2.2 مليار قدم مكعب قياسي في اليوم والحصول على المزيد من السوائل النفطية. فيما اوجد المشروع اكثر من 840 وظيفة جديدة، ما ساعد على حفز التنمية الاقتصادية اذ تم توفير 550 وظيفة في المعمل، فيما تم توفير العدد المتبقي من الوظائف في الاعمال ذات الصلة وفي المرافق المساندة وتزود شبكة الغاز الرئيسية العالم بطاقة تعادل مليون برميل نפט يوميا وتسهم بشكل فعال في تعزيز برنامج الحكومة الضخم في مجال التصنيع. وقد ضاعفت السعودية انتاج الغاز خلال الاعوام الثلاثة الماضية ليتجاوز مليون قدم مكعب قياسي في اليوم وليحقق معدل نمو يزيد على 10 في المائة سنويا، متخطياً بشكل كبير معدل النمو العالمي، تقوم معامل الغاز العملاقة التابعة لشبكة الغاز الرئيسية في ارامكو السعودية بمعالجة ومناولة اجمالي انتاج الشركة البالغ 7.5 مليار قدم مكعب قياسي من الغاز الخام كل يوم (5.8 مليار قدم مكعب قياسي من غاز البيع في اليوم) ومع التوسعات التي تشهدها شبكة الغاز فان طاقة ارامكو لمعالجة الغاز سترتفع بشكل كبير لتبلغ 9.3 مليار قدم مكعب قياسي باليوم (7 مليارات قدم مكعب قياسي من غاز البيع في اليوم).

Tweet

مشاركة

